

ملف المناصرة

إسماعيل الغزاوي

Ismail Lghazaoui

خارج الاحتجاز المغرب

مهندس زراعي ومناصر لفلسطين، سُجن شهرين بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تدعم مقاطعة شركات مرتبطة بإسرائيل. وأُفرج عنه في فبراير/شباط 2025 بعد تخفيف الحكم في الاستئناف.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-MA-2026-003

01

القضية في دقيقة

مهندس زراعي ومناصر لفلسطين، سُجن شهرين بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تدعم مقاطعة شركات مرتبطة بإسرائيل. وأُفرج عنه في فبراير/شباط 2025 بعد تخفيف الحكم في الاستئناف.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**19 نوفمبر/تشرين الثاني 2024**
الدولة	**المغرب**
الحكم	**السجن أربعة أشهر (شهران نافذان وشهران موقوفا التنفيذ) وغرامة قدرها 5,000 درهم مغربي (نحو 478 يورو).**
التهم	**التحريض على ارتكاب جنايات وجنح بوسائل إلكترونية**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد إسماعيل الغزاوي بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص إسماعيل الغزاوي بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة إسماعيل الغزاوي على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/ismail-lghazaoui/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
تجريم التضامن	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

25 أكتوبر/تشرين الأول 2024

اعتقال

توقيفه في طريقه إلى احتجاج

أوقفت الشرطة الغزاوي في الدار البيضاء أثناء توجّهه إلى مظاهرة أمام القنصلية الأمريكية، واقتادته إلى مقر الأمن في الدار البيضاء حيث سُجّلت هويته، وتعرّض للاعتداء أثناء توقيفه.

25 أكتوبر/تشرين الأول 2024

إفراج

الإفراج عنه بعد تسجيل هويته

أُفرج عن الغزاوي لاحقًا في اليوم نفسه بعد تسجيل هويته.

19 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

اعتقال

استدعاؤه واحتجازه لدى الشرطة القضائية

استُدعي الغزاوي إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، ووُضع تحت الحراسة النظرية 48 ساعة واستُجوب.

21 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

توجيه اتهام

توجيه التهمة إليه وإبقاؤه رهن الاعتقال

مثل الغزاوي أمام وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بعين السبع في الدار البيضاء، ووُجّهت إليه تهمة التحريض على ارتكاب جناية أو جنحة، وأُبقي رهن الاعتقال بعد رفض طلب السراح.

10 ديسمبر/كانون الأول 2024

إدانة

إدانته أمام محكمة الدار البيضاء

قضت المحكمة الابتدائية بعين السبع في الدار البيضاء بسجن الغزاوي سنة واحدة وتغريمه 5,000 درهم مغربي بتهمة التحريض على ارتكاب جرائم بوسائل إلكترونية، دون تحديد أي جناية أو جنحة بعينها.

28 يناير/كانون الثاني 2025

جلسة محاكمة

محكمة الاستئناف تحدّد موعد النطق بالحكم

حدّدت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء يوم 5 فبراير/شباط 2025 موعدًا للنطق بقرارها في استئناف الغزاوي ضد الحكم بسجنه سنة واحدة.

5 فبراير/شباط 2025

الطعن: تخفيف العقوبة

تخفيف الحكم في الاستئناف

خفّضت محكمة الاستئناف الحكم على الغزاوي إلى أربعة أشهر: شهران نافذان وشهران موقوفا التنفيذ. وأُيّدت الإدانة.

5 فبراير/شباط 2025

إفراج

الإفراج بعد شهرين

أُفرج عن الغزاوي فور صدور حكم الاستئناف، بعد أن قضى قرابة شهرين رهن الاحتجاز.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

إسماعيل الغزاوي مهندس زراعي مقيم في الدار البيضاء. ومنذ عام 2023، ينشط في حركة التضامن مع فلسطين في المغرب، فينظّم حملات مقاطعة واحتجاجات في الشوارع ردًا على الحرب في غزة. ويتمحور نشاطه حول حملتين دوليتين: مقاطعة كارفور، التي أطلقتها مجموعات من المجتمع المدني الفلسطيني وحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها شكلًا من أشكال الضغط غير العنيف على الشركات متعددة الجنسيات التي تتعامل تجاريًا مع إسرائيل، وحملة «اكشفوا قناع ميرسك»، التي تستهدف عملاق الشحن الدنماركي ميرسك بسبب دوره في نقل الأسلحة إلى إسرائيل.

ويستخدم الغزاوي وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع صدى الدعوات إلى مقاطعة المستهلكين وحشد المشاركين في المظاهرات. وتندّد منشوراته باتفاق التطبيع الذي أبرمه المغرب مع إسرائيل عام 2020، بوساطة من الولايات المتحدة مقابل اعتراف أمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية. ولا يزال هذا الاتفاق مثيرًا لجدل عميق بين المغاربة الداعمين لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

القبض

في 25 أكتوبر/تشرين الأول 2024، قبضت الشرطة المغربية على الغزاوي في الدار البيضاء وهو في طريقه إلى مظاهرة كان مقررًا تنظيمها أمام القنصلية الأمريكية. ونُظّم الاحتجاج للتنديد بالدعم الأمريكي للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة. وأُفرج عنه في اليوم نفسه. وفي 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 استدعته الفرقة الوطنية للشرطة القضائية واحتجزته، وفي 21 نوفمبر/تشرين الثاني وُجّهت إليه تهمة بموجب الفصل 267-5 من القانون الجنائي المغربي، الذي يجرّم «التحريض على ارتكاب جنايات وجنح بوسائل إلكترونية».

ولم تحدّد النيابة ولا المحكمة الجناية أو الجنحة المعيّنة التي اتُّهم الغزاوي بالتحريض عليها. ويبدو أن التهمة استندت إلى نشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لحملتي مقاطعة كارفور وميرسك.

الإجراءات القضائية

في 10 ديسمبر/كانون الأول 2024، أدانت المحكمة الابتدائية بعين السبع في الدار البيضاء الغزاوي وحكمت عليه بالسجن سنة واحدة وغرامة قدرها 5,000 درهم مغربي (نحو 478 يورو). واستغرقت المحاكمة أقل من شهرين من القبض حتى الحكم. ولم تقدّم الإجراءات أي إيضاح بشأن المنشورات أو التصريحات التي استندت إليها الملاحقة.

واستأنف الغزاوي الحكم. وفي 28 يناير/كانون الثاني 2025، حدّدت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء يوم 5 فبراير/شباط 2025 موعدًا للنطق بالحكم. وفي ذلك اليوم، خفّضت محكمة الاستئناف العقوبة إلى أربعة أشهر: شهران نافذان وشهران موقوفا التنفيذ. ولأن الغزاوي كان قد قضى نحو شهرين في الاحتجاز، أُفرج عنه فورًا. غير أن الإدانة أُيّدت.

الاستجابة الدولية

قضية الغزاوي واحدة من عشرات الملاحقات التي حرّكتها السلطات المغربية ضد ناشطين متضامنين مع فلسطين منذ عام 2023. وصارت تهمة «التحريض» على الجرائم بوسائل إلكترونية أداة معتادة لإسكات المناصرة على الإنترنت. ويؤكد غياب التحديد في التهم الموجهة إلى الغزاوي، فلا جناية محددة ولا ضحية مسماة ولا ضرر مزعوم، استخدام القانون الجنائي لمعاقبة الخطاب السياسي لا لملاحقة سلوك إجرامي حقيقي.

ولا يمحو الإفراج عنه الشهرين اللذين قضاهما في الاحتجاز، ولا الأثر الرادع الذي تتركه ملاحقته على آخرين ينسّقون حملات المقاطعة

والاحتجاجات التضامنية في المغرب.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Ismail Lghazaoui, agricultural engineer; pro-Palestine activist coordinating boycott campaigns against companies linked to Israel in Morocco, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Agricultural engineer and pro-Palestine advocate imprisoned for two months for social-media posts supporting boycotts of companies linked to Israel. Released February 2025 after sentence reduction on appeal.

I respectfully urge your authorities to:
1. Quash the conviction and drop any charges that remain on record against Ismail Lghazaoui in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Ismail Lghazaoui faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Ismail Lghazaoui can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Ismail Lghazaoui is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
9 November 2026